@ 93 @ فذلك قوله تعالى ! 2 2 ! يعني في خلق الملائكة .

ويقال ! 2 2 ! يعني الشعر الحسن والصوت الحسن .

ويقال ! 2 2 ! يعني في الجمال والكمال والدماثة .

ثم قال ^ إن ا على كل شيء قدير ^ من الزيادة والنقصان وغيره .

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني ما يرسل ا للناس من رزق كقوله ! 2 2 ! [الإسراء 28] ويقال الغيث .

ويقال ! 2 2 ! يعني من كل خير ! 2 2 ! يعني لا يقدر أحد على حبسها ! 2 2 ! يعني ما يحبس من رزق ! 2 2 ! يعني فلا معطي أحد بعد ا عز وجل .

قال في أول الكلام ! 2 2 ! بلفظ التأنيث لأنه انصرف إلى اللفظ وهو الرحمة .

ثم قال ! 2 2 ! بلفظ التذكير لأنه ينصرف إلى المعنى وهو المطر والرزق ولو كان كلاهما بلفظ التذكير أو كلاهما بلفظ التأنيث لجاز في اللغة .

فذكر الأول بلفظ التأنيث لأن الرحمة كانت أقرب إليه وفي الثاني كان أبعد وقد ذكر بلفظ التذكير لجاز حذف ما .

ثم قال ! 2 2 ! فيما أمسك ! 2 2 ! فيما أرسل $ سورة فاطر 3 - 4 $.

قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني احفظوا نعمة ا عليكم ثم ذكر النعمة فقال ! 2 2 ! يعني النبات والمطر .

قرأ حمزة والكسائي ! 2 2 ! بكسر الراء وقرأ الباقون بالضم مثل ما في سورة الأعراف .

والاستثناء إذا كان بحرف إلا فإن الإعراب يكون على ما بعده .

وإذا كان الاستثناء بحرف غير فإن الإعراب يقع على نفس الغير .

فمن قرأ بالكسر صار كسرا على البدل .

ومن قرأ بالرفع فمعناه هل خالق غير ا لأن ^ من ^ موكدة ولفظ الآية لفظ الاستفهام والمراد به النفي يعني أنتم تعلمون أنه لا يخلق أحد سواه ولا يرزقكم أحد سواه .

ثم وحد نفسه فقال ! 2 2 ! يفعل بكم ذلك ! 2 2 ! يعني من أين تكذبون وأنتم تعلمون أنه لا يخلق أحد سواه .

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! كما كذبك قومك وهذا تعزية يعزي بها نبيه صلى ا عليه وسلم ليصبر على أذاهم ! 2 2 ! يعني إليه ترجع عواقب الأمور بالبعث $ سورة فاطر 5 $